

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد
Mshal.AISaed@gmail.com

الخبر يبقى وإن طال الزمان به

والشر أخبث ما أوعيت من زاد

بيت شعر رائع كله حكمة، فلم يغلب حق باطل، لأن الحق يعلو ولا يعلى عليه، والشر صاحبه معثور طال الزمان أو قصر، والمؤمن يعرف أهل الشر بسيماهم ويعرف أهل الخير بسيماهم أيضا، والخير والشر ضدان لا يتفقان، وقد قال الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

أما بيت الشعر فقد قيل في الجاهلية، ويدل دلالة واضحة على أن صاحبه من الموحدين أنه عبيد بن الأبرص الأسدي، والدليل على توحيده قوله أيضا:

الله ليس له شريك

علام ما أخت القلوب

من يسأل الناس يجرمونه

وسائل الله لا يخيب

وبيته ضمن أبيات مشهورة يفخر فيها بقومه بني أسد وهي من البحر الوسيط يقول فيها:

طاف الخيال علينا ليلة الوادي

من أم عمرو ولم يلحم لميعاد

أني اهتديت لركب طال سيرهم

في سبب بين دككاد وأعقاد

يكلفون سراها كل يعملت

مثل المهامة إذا ما احتنتها الحادي

أبلغ أبا كرب عني وأخوته

قولا سيذهب غورا بعد إنجاز

يا عمرو مراح من قوم ولا ابتكروا

إلا وللموت في آثارهم حادي

يا عمرو ما طلعت شمس ولا غربت

إلا تقرب أجالا لميعاد

فإن رأيت بواد حية ذكرا

فاض ودعني أمارس حية الوادي

ثم يقول بيتا صار مثلا للناس وهو:

لأفئك بعد الموت تنديني

وفي حياتي مازودتني زادي

ويقول أيضا:

إذهب إليك فاني من بني أسد

أهل القباب وأهل الجرد والنادي

قد أترك القرن مصفرا أنامله

كان أتوا به مجت بفرصاد

«الفرصاد الصبغ الأحمر» وعبيد بن الأبرص من أصحاب المعلمات، وأبوه عبيد يفتح العين، وهو من شعراء الطبقة الأولى عظيم الذكر من حكماء العرب وهو من المعمرين، قتله المنذر بن ماء السماء يوم يؤسه قال الأصفهاني في كتابه الأغاني، هو عبيد بن الأبرص بن حنتم بن عامر الأسدي، كان من سادات قومه وفرسانهم المشهورين، عرف أنه من دهاة العرب المحنكين يرجع إليه في الفصل بين المتنازعين، وهو شاعر ضائع الشعر، كان أول من أشرف على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة يوم يؤسه فقال له: هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد؟ فقال: أتتك بحائن رجلاه، فأرسلها مثلا، فقال المنذر: أو أحل بلغ أناه، أنشدني فقد كان شعرك يعجبني، فقال عبيد: حال الجريض دون القريض وبلغ الحزام الطيبين، فأرسلها مثلا، فقال له: أسمعي، فقال: المنابيا على الحوايا، فأرسلها مثلا، فقال له: ما أشد جزعك من الموت! فقال: لا يرسل رحلك من ليس معك فأرسلها مثلا، فقال له المنذر: أمليتني فأرحني قبل أن أمرك، فقال عبيد: من عزيز، فأرسلها مثلا، ثم انتهت حديثها بأن قال عبيد للملك: إن كنت لابد قاتلي فاسقني الخمر حتى إذا ماتت مفاصلي وذملت ذواهي فشأنك وماتريد، فامر له المنذر بحاجته من الخمر حتى إذا أخذت منه مأخذها أمر بقتله، ودمت سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس
www.alduwaihees.com

طمس تاريخ القبيلة وإبراز دور العائلة

نص الدستور الكويتي الذي ارتضاه جميع الكويتيين على أن جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، وقد نصت المادة (7) على: «العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع والتعاون والتراحم صلة ونقى بين المواطنين»، كما نصت المادة (8) على: «تصون الدولة دعائم المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين».

لذا لا يجوز أن يخرج لنا بعض المرتزقة من الكتاب وبيرون دور قبيلة أو فئة أو أسرة «عائلة» ضد قبيلة أو فئة أو أسرة «عائلة» أخرى لغرض في نفس يعقوب!! أو يقارنون ويساوون جميع أفراد وأسر القبيلة أو الطائفة الواحدة والذي يزيد عدد أفرادها عن 150 ألف شخص بدور أسرة أو عائلة لا يتجاوز عدد أفرادها أكثر من 50 شخصا!! إن المقارنة - إذا كانت هناك مقارنة- يجب أن تكون على مستوى وانجاز المواطن بدون أن يتم تصنيفه على أساس القبيلة أو الطائفة أو الأسرة أو العائلة حيث إن في ذلك ظلما وعدم عدل ومساواة لدور

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



أين العدالة يا بلد؟

اجتماعية وتعليمية وصحية وسكانية وثقافية.

لذلك على الدولة ان تغير نهجها الحالي وتعمل على خلق نهج جديد في برامج جادة في تكافؤ الفرص ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وحساب عامل الزمن الذي في غير صالحنا.

فيجب على الدولة أن تأخذ القرار الصحيح والمطلوب في وضع البرامج التنموية الحقيقية لحماية البلد من المخاطر القادمة والمتوقعة.

ان البداية في تصحيح المسار مازال متاحا قبل فوات الاوان والوقوع في المحذور من قادم الأيام، فالبلد فيها كل الامكانات المادية والبشرية وخاصة من رجالها ونسائها المبعدين القادرين على تولى ادارة البلد لخلق العمل الجاد والمطلوب لسداد التنمية الحقيقية، وتفعيل أسس الدولة المدنية المستدامة لما فيه صالح هذا البلد الطيب، والله المستعان.

إن من كانوا يهاجمون النظام ويخالفون القوانين ويتحدون الدولة بطرق غير دستورية ويتمتعون بسياسة المحاصصة لمصالحهم الخاصة، وهم الأعداء بالأمس والأصدقاء اليوم والمتوقع لهم اعداء في المستقبل فهم مملوون ليس لهم هدف غير مصالحهم الخاصة، وهم اليوم أصحاب الخطوة في المناصب والرأي لدى الدولة ولهم الحظ الوفير في المحاصصة اللعينة، أما الآخرون المبعدون الجادون من فنيين وأصحاب اختصاص ومبادئ حقيقية فهم اليوم يدافعون عن البلد والنظام وقلبيهم على مستقبله واستقراره وليس لهم مصالح خاصة غير مصالح وتنمية بلدهم وهم في موقفهم هذا تساموا على ظروفهم الخاصة من مادية ومعنوية إضافة إلى ما عانوه شخصيا من ابعادهم من مبدأ تكافؤ الفرص غير المتاح لهم في سبيل موقفهم الصريح والواضح. ان استمرار النهج الحالي غير السليم وما يحتويه من مخاطر اقتصادية

نقطة ضوء

مشرف عقاب
mishrefeqab@yahoo.com

الخصخصة الحديث

القديم الجديد

من سنوات طويلة إلى يومنا هذا ويقال بأن هناك خطا للتنمية الاقتصادية والخصخصة، والحديث عن التنمية المستدامة والتطور، فالخصخصة تشمل تخصيص مرافق حكومية تأتي في مقدمتها، خطوط الهاتف الثابتة، والخدمات البريدية، ومحطات توليد الطاقة، ثم تأتي في المرحلة الثانية خصخصة المراكز الصحية والاتصالات الدولية وخصخصة المراكز العلمية، ومراكز الشباب والأندية الرياضية، وكلف المجلس الأعلى للتخصص، بإعداد دراسة استراتيجية حول تخصيص المرافق الحكومية.

وذكرت المصادر أن اللجنة الوزارية الاقتصادية تجري اجتماعات مع عدد من الهيئات الحكومية والشركات المملوكة للدولة، بشأن خطة التخصص واجراءات التعجيل الجدية للتنفيذ والبدء في برنامج التخصص خلال الفترة المقبلة، أما الخصخصة وتعريفها: فهي نقل ملكية مؤسسة أو شركة أو إدارة حكومية من القطاع العام إلى القطاع الخاص، وتنقسم إلى أسلوبيين، الأول بيع أصول مملوكة للدولة إلى القطاع الخاص، والثاني توقف الدولة عن تقديم خدمات لوجستية للمواطنين كانت تقوم بها في السابق وتعهدتها للقطاع الخاص، لتقديرها للمواطنين واستثمارها، وأن ما يثار عندنا من مشاريع للخصخصة في ظل

الأسلوب الحالي في وزارات الدولة ومؤسساتها في ظل بيروقراطية حكومية ومؤشر الفساد في تصاعد مستمر وعدم وجود قرار حكومي، تكون شبه مستحيلة، أغلب دول العالم تتبع فلسفة عدم تخصيص القطاعات التي ترتبط بالسياسة والسيادة العليا للدولة من القطاع العام إلى القطاع الخاص، لأن الدولة يجب ان تهتم بالأمور الكبيرة كالسياسية والإدارية والأمنية والاقتصادية المهمة، فالنظ عندنا يعتبر هو المورد الوحيد للبلد، ولا يوجد أي مورد آخر، لأنه مع الأسف منذ بداية استخراج النفط إلى الآن لا يوجد تخطيط سليم لوضع بدائل منذ أكثر من خمسين سنة، وأنه لا يجب خصخصة أي قطاع من قطاعات النفط لأن هذا يعتبر الشريان الوحيد والأهم للبلد، والخصخصة تحتاج إلى برامج وقرارات وإلى تغيير جذري في مفهوم وفلسفة وعمل الحكومة، وإلى استغلال أمثل لجميع الطاقات البشرية والبنية التحتية، والخصخصة تعتمد على الشفافية والمنافسة الشريفة، ويجب ألا تؤثر الخصخصة على المواطنين الموظفين الذين يعملون في القطاعات التي سوف يتم خصصتها فلا يفقدون وظائفهم أو توضع شروط مجحفة من قبل المستثمر الجديد، ويجب على الحكومة أن تجد مبادئ توجيهية وألا يتضرر الموظفون بالقطاع العام وان يتم استيعابهم وبشروط مناسبة وعادلة، وضمان حصولهم على مكافآت مناسبة، والسؤال: هل سيحل قانون الخصخصة مشكلة البطالة وتعيين الشركات جميع الكويتيين، وأن يتم بيع أو نقل ملكية أي مؤسسة بعد دراسة وافية وأن يتم بيعها بأسعار معقولة والا تتدخل الوساطة والمحسوبية في هذا الأمر أغلب دول العالم لا تخصص الشركات الربحية بل الشركات المتعثرة لتحسين وضعها المالي وأدائها، أغلب دول العالم التي تقوم بتخصص مؤسساتها وشركاتها تحصل على قروض من البنك الدولي أو الصندوق الدولي الذي يضع لها برامج لتنظيم المسار الاقتصادي لها، ومعالجة الخلل والمشكلة فيها، وختاماً: الخوف في آخر المطاف ان تكون الخصخصة مجرد تنقيح وبيع أملاك الدولة لفئة قليلة على حساب الاكثرية والمال العام.

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



عصر «النارجيلة» بعد المارينز والوشم!

لم نتعلم من دروس الشعوب التي سبقتنا والتي شهدت نهضة نوعية عملاقة حين استبدلت أنظمتها المستبدة بانظمة ديمقراطية، ولكننا وللأسف الشديد اتخذنا من القشور والمظاهر الفارغة والسلبية أسلوبا للتعبير عن الديمقراطية وتركنا جوهرها العلمي والأخلاقي والاجتماعي.

حين نتأمل ما اقتبسناه من الأميركيين والآخرين متعددي الجنسية ظهر على ملامح شبابنا في بداية الأمر طريقة خلق الرؤوس على طريقة «المارينز» ويسمى أجدادنا «زيان الحواف» وهو يجعل الإنسان كثير الشبه «بالديك الهراي»، والتقليعة الثانية التي شيدنا بها العراق الجديد تمثلت في رسوم الوشم والتي تذكرنا بالمجرمين في المسلسلات والأفلام «الأكشن» الأميركية، حيث إن هذه الهواية هي المفضلة عند كبار المجرمين والمافيات من نزل السجون، أما البدعة الثالثة وربما ستليها عشرات البدع فهي ظاهرة مقاهي النارجيلة التي انتشرت مثل انتشار النار في الهشيم وبشكل غير مقبول ومعهود حيث ظهرت في أغلب الأحياء ودخلت أيضا هذه الآلة اللعينة البيوت والمكاتب والشركات والمحلات الخاصة وحتى بعض الدوائر الحكومية.

وصارت بعض الشباب وحتى السيدات يستأنسن

أمل ...

غسان يوسف



هل نجحت تركيا في إقامة المنطقة الآمنة؟ «2-2»

إذ أصبحنا اليوم أمام احتلال تركي

لأراضي سورية بتأمر واضح من قوى كبرى تماما كما حدث عندما قامت فرنسا بالتواطؤ مع تركيا لسلخ لواء إسكندرون، ونعود إلى ما قاله قالن بالحرف في مؤتمر صحافي عقده يوم الثامن عشر من أبريل الصالي: «الأرض الممتدة من إدلب إلى منبج مرورا بعفرين وجرابلس داخل الحدود السورية التركية، تشكلت فيها منطقة آمنة فعليا! وردا على ما قاله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن الحل يكمن بانتشار الجيش السوري على الحدود السورية التركية قال قالن: «إن دعوة النظام إلى المناطق التي طهرتها تركيا أمر غير واقعي، «انتبهوا أن هذا التصريح يصادف عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية»!

وأضاف قالن: «إن تركيا تواصل محادثاتها مع الجانب الأميركي بشكل مكثف حول المنطقة الآمنة بعمق 32 كيلومترا شمالي سورية».

ولنتذكر هنا أيضا أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونظيره التركي، رجب أردوغان، أعلنتا في ديسمبر 2018 عن توصلهما إلى اتفاق حول إقامة منطقة آمنة وعازلة شمال سورية لخفض التوتر في المنطقة على خلفية استعدادات تركيا لشن عملية عسكرية جديدة في الأراضي السورية بشرق الفرات ضد «وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تعتبرها أقرة إرهابية فيما تحالفت معها الولايات المتحدة في حربها على الإرهابيين.

لا بد هنا من التوقف عند الخطة التي تحدث عنها البناتاغون والتي تقضي بتشكيل قوة دولية توكل إليها مراقبة المنطقة الآمنة، لكن تركيا أصرت في حينها على ضرورة أن تكون الجهة الوحيدة الموجودة في تلك المنطقة! ويبدو أنها ستحصل على ما تريد، ونتمنى ألا يحدث ذلك.